غاراتها الجوية تقتل وتصيب العشرات في اليوم الثالث من عمليتها العسكرية الموسعة

إسرائيل تواصل عقابها الجماعي للفلسطينيين.. والمقاومة ترفض الاستسلام

جانب من تشييع ضحايا قصف سابق على غزة

فصائل المقاومة تواصل هجماتها الصاروخية على إسرائيل

الاراضي المحتلة - «وكالات»: واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وفجر الامس غاراته الجوية العنيفة والمكثفة التي تستهدف قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي موقعا المزيد من القتلى والجرحى.

وشهدت الساعات الاخيرة تكثيفا غير مسبوق في هذه الغارات الى جانب عمليات القصف التي شنتها زوارق الحرب الاسرائيلية من البحر التي اطلقت فيها اعداد كبيرة من الصواريخ شديدة الانفجار في وقت ارتكب فيه مزيدا من المجازر بحق المدنيين في اكثر من مكان.

واكدت مصادر امنية وطبية في غزة مقتل اكثر من 25 مواطنا جلهم من المدنيين في غارات نفذت بعد منتصف الليلة قبل الماضية حتى فجر الامس اضافة الى اصابة العشرات بجراح بعضها خطيرة وطالت الكثير من الاطفال والشيوخ والنساء.

واستهدفت اولى هذه المجازر المروعة اسرة في مخيم «خان يونس» بجنوب القطاع وراح ضحيتها ثمانية من افراد الاسرة من بينهم نساء واطفال عندما ضربت طائرات الاحتلال منزلهم بالصواريخ دون سابق انذار.

وسبق هذه المجزرة واحدة طالت مجموعة كبيرة من الشبان عندما ضربتهم ثلاثة صواريخ في استراحة تواجدوا فيها على شاطىء بحر مدينة «خان يونس» اوقعت تسعة قتلى من بينهم اقارب فيما اصيب نحو 20 اخرون بجراح بعضها كانت خطيرة.

وجاء هذا في وقت قتل فيه اربعة شبان فلسطينيين فجر الامس حين استهدفت طائرة استطلاع اسرائيلية سيارة مدنية كانوا يستقلونها في شارع «النفق» شرق مدينة غزة بصاروخ واحد على الاقل ما تسبب في مصرعهم على الفور وفق المصادر الطبية التي اكدت «ان اشلاءهم تناثرت في المكان ما جعل من الصعب التعرف على هويتهم». وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية استهدفت بالصواريخ منزل مواطن في مخيم «التصيرات» وسط قطاع غزة ما ادى لاستشهاده واصابة زوجته واربعة من اطفاله.

وواصلت طائرات الحرب هذه غاراتها الجوية التي استهدفت على نحو مركز منازل المواطنين في مختلف انحاء القطاع وكان اغلبها في احياء «الشجاعية والزيتون» في مدينة غزة.

وقدرت مصادر امنية عدد المنازل التي استهدفتها هذه الغارات دون سابق انذار في كثير من الاحيان باكثر من 100 منزل ما اوقع نحو 35 قتيلا وعشرات الجرحى منهم اطفال ونساء.

وطالت احدى هذه الغارات صباح الامس ووفق محطات اذاعة مقر وزارة الداخلية الفلسطينية الواقع غرب غزة مستهدفة اياه بصاروخين وسوته بالارض تماما فيما طالت غارات اخرى مقرات امنية حكومية.

وذكرت المصادر الطبية الفلسطينية ان «عدد شهداء العدوان الاسرائيلي وصل الان الى نحو 77 شهيدا اضافة الى اصابة اكثر من 550 فلسطينيا بجراح».

وفي ذات السياق اعلن متحدث بلسان جيش الاحتلال فجر الامس ان «قواته وسلاح جوه هاجم خلال الايام الثلاثة الاخيرة نحو 590 هدفا في مناطق مختلفة من القطاع».

بالمقابل اعلن الجيش الاسرائيلي ان عددا من الصواريخ استهدفت مدينة «تل ابيب» صباح امس التي دوت في مختلف انحائها صفارات الانذار.

وقال متحدث باسم الجيش للاذاعة الاسرائيلية ان «منظومة القبة الحديدية للدفاع الصاروخي اسقطت صاروخين على الاقل قبل ان يصلا الى هدفيهما» موضحا ان الجيش طلب من سكان المدينة البقاء في الغرف المحصنة بعد اطلاق هذه الصواريخ.

وتبنت كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيان اطلاق صاروخين على تل ابيب صباح الامس.

من جهتها اعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مسؤوليتها عن اطلاق سبعة صواريخ نحو مدينتي «بئر السبع» و «نتيفوت» بجنوب اسرائيل صباح الامس.

.. وتطلق سراح ثلاثة من قتلة أبوخضير

القدس المحتلة - «وكالات»: قال الاعلام الاسرائيلي إن السلطات الاسرائيلية اطلقت امس سراح ثلاثة من المتهمين الستة بقتل الصبي الفلسطيني محمد ابو خضير الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة هآرتس إن «ثلاثة من المتهمين بحادثة قتل الصبي الفلسطيني محمد ابو خضير سيطلق سراحهم الخميس»، فيما قال موقع «والا الاخباري» «ما لم تحصل تطورات جديدة سيطلق سراح ثلاثة من المتهمين يوم غد «الخميس»». وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض على ستة يهود متطرفين يوم الاحد الماضي للاشتباه بتورطهم في اختطاف وقتل ابو خضير البالغ من العمر 16 عاما، وهو الحادث الذي ادى الى اندلاع احتجاجات عنيفة في القدس الشرقية المحتلة وغيرها من المدن الفلسطينية.

وقال مصدر مقرب من التحقيق في الحادث يوم الاثنين إن ثلاثة من المتهمين اعترفوا بقتل الصبي الفلسطيني، ولكن منظمة هونينو، التي تصف نفسها بأنها «منظمة اسرائيلية صهيونية للمساعدات القانونية»، والتي تمثل المتهمين الستة، قالت الاربعاء إن المتهمين الثلاثة الذين تفوا تورطهم في الجريمة سيطلق سرحهم عقب استئناف تقدمت به ضد استمرار احتجازهم.

ويعتقد ان قتل ابو خضير جاء انتقاما لخطف وقتل ثلاثة مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية الشهر الماضي.

مصر تفتح مؤسساتها الصحية في سيناء أمام الفلسطينيين

القاهرة - «كونا»: أكدت السلطات المصرية مساء امس الاول أن جميع أجهزة محافظة سيناء على استعداد تام للتعاون مع قطاع غزة وتقديم المساعدات بالتنسيق مع القيادة السياسية بالقاهرة.

وأعلن محافظ شمال سيناء اللواء السيد عبدالفتاح حرحور في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط رفع حالة الطوارئ في قطاع الصحة والمستشفيات المختلفة خاصة مستشفيي «العريش العام» و«رفح المركزي» ومرفق الاسعاف تحسبا لاستقبال الجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة «مثلما حدث في أوقات سابقة». وأشار الى أنه فور وصول الحالات الجرحة والجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة الى محافظة شمال سيناء وبالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية سيتم تقديم الاسعافات الأولية اللازمة عن طريق الفرق الطبية داخل ميناء رفح البري وفي مستشفى رفح المركزي.

وأوضح أنه سيتم تصنيف الحالات ونقلها بسيارات الاسعاف المجهزة لاستكمال العلاج واجراء العمليات الجراحية سواء في مستشفى العريش العام أو في مستشفيات الاسماعيلية والقاهرة والمحافظات الأخرى بالتنسيق مع وزارة الصحة.

وأكد المحافظ «أن مصر لا تستطيع التخلي عن دورها تجاه فلسطين والشعب الفلسطيني باعتبارها الشقيقة الكبرى لكل الدول العربية».

قدمت تنازلات جديدة حول «فوردو» على أمل كسر الجمود والتوصل إلى اتفاق شامل

ملف إيران النووي: طهران تغازل «5 + 1» بغصن الزيتون .. والخلافات تعصف بالقوى الست

عواصم - «وكالات»: قالت إيران يوم الاربعاء إنها عرضت سبلا لمعالجة المخاوف الخارجية بشأن منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم التي بنتها تحت الأرض ملمحة إلى مرونة بشأن عقبة خطيرة امام التوصل لاتفاق نووي مع القوى الكبرى مع اقتراب موعد مهلة في 20 يوليو.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الاقتراحات الإيرانية ذهبت إلى مدى بعيد بما يكفي لتقريب الخلافات بشأن منشأة فوردو وهي واحدة من العقبات القليلة التي تحول دون إحراز تقدم نحو إبرام اتفاق طويل الأجل سيحسن الاستقرار في الشرق الأوسط الذي يعج بالصراعات.

وقالت فرنسا وهي إحدى القوى الست الكبري يوم الثلاثاء إنه لم يتم الاتفاق على اي من القضايا المعلقة الرئيسية في المحادثات وإن الولايات المتحدة تريد انضمام وزراء الخارجية إلى المفاوضات في فيينا للمساعدة في التغلب على العقبات.

وتريد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا تقييد قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم لضمان الا تتمكن طهران من مراكمة الوقود الذي يمكن استخدامه لصنع قنبلة ذرية. وفي المقابل تريد إيران التخلص من العقوبات التي تصيب اقتصادها بالشلل.

وتثق إيران ان لديها اي نوايا للحصول على مواد لإنتاج قنبلة نووية من اليورانيوم المخصب او انها تسعى لامتلاك الخبرة والوسائل لتصنيع قنبلة نووية. وتقول إنها تحتاج إلى تخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية فقط.

وطالبت القوى الغربية إيران في السابق بإغلاق منشأة فوردو التي ترى انها في وضع مثالي يسمح بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى يصلح لإنتاج الأسلحة.

وإيران لديها ايضا منشأة اخرى لتخصيب اليورانيوم في نطنز معروفة لمفتشي الامم المتحدة بينما تريد القوى الغربية تقييد عدد اجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم في نطنز ايضا. وتشير تقديرات الى ان إيران لديها تسعة آلاف جهاز للطرد المركزي تعمل في الوقت الحالي.

وقال علي اكبر صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية في تصريحات نشرتها وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «احد الاقتراحات هي تحويل منشأة فوردو إلى منشأة للبحث والتطوير تكون احتياطية لمنشأة نطنز».

ولمح بعض الخبراء الغربيين إلى ان تحويل فوردو إلى منشأة ابحاث قد يكون حلا وسطا محتملا لكنه قد لا يكون كافيا للمتشددين في الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتستخدم إيران منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم حتى درجة نقاء انشطارية نسبتها 20 بالمئة كوقود لمفاعل ابحاث طبي في طهران لكنها اوقفت النشاط في يناير بموجب اتفاق نووي مؤقت ابرمته مع القوى الكبرى في جنيف في الذائي الماضي.

وتنتج طهران حاليا يورانيوم منخفض التخصيب -او مخصب بنسبة خمسة بالمئة- وهو مادة تستخدم في محطة للطاقة النووية في منشأة فوردو حيث تقوم بتشغيل ما بين 700 و2700 جهاز طرد مركزي اقامته هناك.

واستبعدت إيران في السابق إغلاق اي من مواقعها النووية من بينها مفاعل مقترح يعمل بالماء الثقيل في آراك قادر على انتاج البلوتونيوم وهو مكون انشطاري رئيسي آخر في تصنيع القنبلة النووية إلى جانب اليورانيوم العالي التخصيب.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن صالحي فكرة اخرى تقضي بتحويل فوردو إلى معمل للفيزياء والإشعاع الفضائي يقدم خدمات لدول اخرى.

وقال علي قايز وهو خبير في الشؤون الإيرانية بمركز ابحاث مجموعة الأزمات الدولية «الموافقة على تحويلها إلى منشأة للابحاث والتطوير تنازل.» واشار إلى ان الجانبين ابديا مرونة في قضايا مثل آراك وفوردو في السابق.

لكنه حذر من أن «المشكلة في الوقت الحالي تتمثل في انهما لا يستطيعان تقريب الخلاف حول القضايا «الرئيسة» المثيرة للخلاف مثل «مستويات» التخصيب وتخفيف العقوبات.»

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج لصحيفة نمساوية إن خلافات جوهرية لا تزال تفصل بين القوى العالمية الست وإيران في المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

وفي مقابلة اجرتها صحيفة فينر تسايتونج عبر البريد الإلكتروني يوم الأربعاء ونشرت يوم الخميس قال هيج إن التوصل لاتفاق ليس أمرا يقينيا لكنه اضاف انه يتعين طرق جميع الاحتمالات في الجولة النهائية للمحادثات التي تجري حاليا في فيينا.

وقال هيج «تحقيق اتفاق بعيد عن اليقين... لا تزال هناك خلافات جوهرية. لكنني مقتنع بان المفاوضات الحالية افضل فرصة منذ سنوات لحل القضية.»

ويخشى الغرب من ان إيران تسعى لتطوير قدرات نووية لصنع قنابل. وتقول إيران إن برامجها النووية سلمية تماما وتهدف إلى توليد الكهرباء. وتريد القوى العالمية ان تقلص إيران انشطتها النووي بشكل كبير.

جانب من مفاوضات نووية سابقة

استعاد السيطرة على 80 في المئة من مدينة ميرانشاه عاصمة الإقليم

باكستان: الجيش يضيق الخناق على «طالبان» في وزيرستان

قوات باكستانية في اقليم وزيرستان

ميرانشاه - «وكالات»: قال جنرال في الجيش الباكستاني إن الجيش استعاد السيطرة على 80 في المئة من مدينة ميرانشاه عاصمة اقليم وزيرستان الثاني حيث بدأت عملية عسكرية ضد المقاتلين الإسلاميين المتشددين في الشهر الماضي.

وقال الجنرال ظفر الله خان -القائد العسكري الأعلى في إقليم وزيرستان المضطرب الذي يقع على الحدود مع افغانستان- إن المدينة في السابق كانت إلى حد كبير تحت سيطرة طالبان والمقاتلين المتشددين الذين استخدموها كقاعدة لتحضير العبوات الناسفة والتخطيط للهجمات.

وقال خان خلال جولة تنظمها الجيش للصحفيين إلى ميرانشاه «لقد تحول شمال وزيرستان إلى ملجأ آمن ومقر للارهابيين على اختلاف انواعهم ومشاربهم ولكن مع انطلاق العملية العسكرية تم تطهير 80 في المئة من ميرانشاه والمناطق المحاذية لها.»

وبدأت العملية العسكرية في 15 يونيو بعد أشهر من المفاوضات الفاشلة بين الحكومة والمقاتلين. وفي هذه الأثناء استمرت هجمات طالبان واسفر هجوم سافر على المطار في مدينة كراتشي في جنوب البلاد عن مقتل 34 شخصا.

وفي أعقاب الهجوم ارسل الجيش طائرات مقاتلة لقصف مخابئ للمقاتلين في شمال وزيرستان وهي قاعدة لعدد من اخطر الإرهابيين ذوي الصلة بتنظيم القاعدة في البلاد.

وبعد ذلك أمر الجيش جميع سكان شمال وزيرستان -الذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون شخص- بمغادرة المنطقة وانطلقت العملية العسكرية البرية في 30 يونيو

وكان الجيش الباكستاني يسيطر في السابق على مقره في ميرانشاه بينما كانت طالبان تسيطر على باقي المدينة من احياء سكنية ومدارس ومتاجر وحتى مستشفيات.

وقالت دائرة العلاقات العامة في الجيش إنه منذ انطلاق العملية العسكرية الجوية قتل 400 مقاتل وجرح 130 في مقابل مقتل 24 جنديا وجرح 19 آخرين. ولم يتضح حجم الضحايا بين المدنيين. ولا توجد وسيلة للتأكد من الأرقام التي يعلنها الجيش.

أمريكا والصين تتفقان على ضرورة التصدي لبرنامج كوريا الشمالية النووي

طوكيو - «كونا»: اتفقت واشنطن وبكين على ضرورة التصدي لبرنامج كوريا الشمالية النووي ونزع الاسلحة النووية واعادة الاستقرار لشبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن وزير الخارجية الامريكي جون كيري قوله للصحفيين بعد انتهاء الجولة السادسة من الحوار الاقتصادي الاستراتيجي الصيني- الامريكي التي استمرت يومين ان «كلا البلدين بحثا الطرق المحددة لنزع الاسلحة النووية من كوريا الشمالية وتحقيق الاستقرار والازدهار لشبه الجزيرة الكورية». واضاف كيري انه «من بين الموضوعات الاخرى التي نوقشت في الاجتماع القضايا الدبلوماسية والاقتصادية والدولية ذات الاهتمام المشترك واهمية تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تفرض عقوبات على اسلحة الدمار الشامل وبرنامج الصواريخ الباليستية التابع لكوريا الشمالية».

وشدد كيري على ضرورة بذل الصين المزيد من الجهد لاقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها للاسلحة النووية.

الأزمة الأوكرانية: كييف تحشد مدرعاتها قرب دونيستك.. وتخسر 3 من جنودها في لوجانسك

كييف - «وكالات»: حشد الجيش الاوكراني دبابات ومدرعات على مسافة حوالي 23 كلم جنوب دونيتسك كبرى مدن شرق اوكرانيا التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا، على ما افاد صحافيو وكالة فرانس برس امس.

وقال جنود اوكرانيون لفرانس برس ان رتلا من المدرعات والدبابات والشاحنات طوله كيلومتر ونصف وصل الاربعاء من ماريوبول بدون ان يخوض معارك وتمركز في عدة مواقع، فيما كانت معدات حفر تشق خنادق في الحقول قرب قرية اوليتيفكا، في وقت تسعى قوات كييف لمحاصرة معقلي المتمردين دونيتسك ولوغانسك. من جانبه قال الجيش الأوكراني يوم الخميس إن ثلاثة من جنوده قتلوا وإن 27 آخرين جرحوا في اشتباكات مع مقاتلين إنفصاليين في شرق البلاد.

وحققت القوات الحكومية مكاسب في الآونة الأخيرة في الصراع المستمر منذ ثلاثة أشهر ضد الإنفصاليين في شرق البلاد الناطق بالروسية وقتل أكثر من 200 جندي في القوات الحكومية بالإضافة إلى المئات من المدنيين والمقاتلين الإنفصاليين.

وعلى الرغم من قيام القوات الحكومية بطرد المتمردين من معقلهم القوي في مدينة سلافيانسك الحدودية مع روسيا في مطلع الأسبوع غير أن الانفصاليين المدججين بالسلاح تحصنوا في مدينة دونيتسك التي يسكنها 900 ألف شخص ومازالوا ينشطون داخل وحول مدينة لوجانسك على الحدود الروسية.

وقالت عملية مكافحة الإرهاب التي تقودها القوات الحكومية في بيان إن جنديا قتل عندما أطلق الإنفصاليون نيران أسلحتهم الآلية على شاحنة تنقل جنودا في موراتوفا بالقرب من لوجانسك.

وقال البيان إن «المركبة تعرضت لكمين وفي خلال الاشتباكات قتل جندي وجرح ثلاثة آخرون.»